صباح الوطن

شهر عسل وزيادة!

لا نعرف قيمة الأشياء معظم الأحيان إلا حين نفتقدها، وعلى هذه القاعدة قرأت أكثر من موقف يترحم على أيام الاتفاقيات الرياضية وبروتوكولات التعاون مع بعض الدول الآسيوية والأوروبية الشرقية مع أن ذاكرتي تقول إننا كنا ننتقد هذه البروتوكولات ولا نرى فيها أي فائدة مع أنها كانت تفرض على الدول الأخرى استقبال منتخباتنا وتزويدنا بمدربين وإرسال فرقها إلى عندنا وتبادل الخبرات والمعسكرات.

نترحم على تلك الأيام لأنه في أسوأ المواقف كنّا نطير إلى رومانيا أو هنغاريا أو بيلاروسيا... إلخ، أما الآن فلا نجد مكاناً نطير إليه لإجراء معسكر أو نلعب فيه مباراة ودية لأحد منتخباتنا أو فرقنا ولا حتى الأردن!

لا نستعيد هذه التفاصيل لنتباكى عليها ولكن لنحثّ اتحادنا الكروي على تشكيل لجنة خاصة مهمتها تطوير علاقات الاتحاد الكروي مع الاتحادات المماثلة وتوقيع اتفاقيات تعاون تضمن لفرقنا ومنتخباتنا الكروية المزيد من فرص التحضير والاحتكاك بحيث لا نسلق معسكراتنا أو نتركها برسم المصادفات والتقلبات ولسنا بحاجة لسوق الأدلة، فذاكرة الأمس القريب تقول إننا محاصرون كروياً ولا يفكّ هذا الحصار إلا العمل الجاد والمضني والمستمر والذي قد يستغرق أكثر من سنة قبل أن نستعيد حضور الكرة السورية بحسابات الآخرين وتفكيرهم..

لا نريد لجنة شكلية– إن فكرتم بتشكيلها– ولكن لا بأس أن تضم خبرات كروية لها حضورها واحترامها لدى الآخرين وتضم في عضويتها بعض الحقوقيين والإعلاميين وتعرف كيف ترفع الضيم عن الكرة السورية وكيف تروج لها من جديد.

لا نريد أن نهدر المزيد من الوقت بالتفكير بما يجب أن يعمله الاتحاد الكروي، وأن يهدر هذا الاتحاد أكثر من شهر من أجل تشكيل لجانه الأساسية فهذا تقصير ومضيعة للوقت، وبهذه الطريقة لن يتغلب على الظروف الصعبة التي يعمل بها والتي تحتاج إلى بعض الجنون وخاصة في المطارح التي لا ينفع بها العقل ولا أعرف إن كان فهمكم يكفي!

غانم محمد

كشف حساب الدوري – المجموعة الأولى ٩

الحرية فريق مجتهد تعصف به الخلافات والإمكانات

نورس النجار

فريق الحرية القادم من الدرجة الثانية، لم يثبت أقدامه حتى الآن بدوري الدرجة الأولى، وحتى الآن يحتل المركز الثامن في مجموعته الأولى وهو المركز ما قبل الأخير، رغم أن هذا المركز مؤقت باعتبار أن الحرية تنتظره مباراتان مؤجلتان مع جبلة والمحافظة، وهاتان المباراتان مهمتان جداً، وقد يكون لهما تأثير على صعيد الترتيب في نتائج الحرية إن استطاع الظفر بهما أو الخروج منهما فائزاً.

أكثر شيء أزعج الحرية في مسيرته الكروية في السنوات الأخيرة الاصطفافات التي جعلت الفريق في خبر كان، ما أثر ذلك على وجود الفريق وكيانه وتاريخه المملوء بالانجازات والقوة، وعلى الدوام كان فريق الحرية الشريك التوءم للاتحاد في الكرة الحلبية، ويعتبر أحد أركان الكرة السورية، لما قدمه من لاعبين مواهب ونجوم طرزوا أسماءهم بفخر واعتزاز في سماء الكرة السورية.

ولم تكن نتائج فريق الحرية قبل موسمين سارة، فهبط إلى الدرجة الثانية، لكنه عاد سريعاً إلى الأولى بعد تصدره المجموعة الأولى(مجموعة حلب) وتصدره الدوري المؤهل الذي ضم فرق أمية وبريقة والعربي.

يبدو أن المشاكل الإدارية هي التي أعاقت نضوج الفريق، ومنعت قوته، وسلبته أي دور إيجابي يمكن أن يلعبه في الدوري.

فكان الخلاف الإداري والفني على الفريق محتدماً، ما أدى إلى وقوع اللاعبين في شرك هذا الخلاف، وهذا بدوره ساهم بضعف التحضير.

والتحضير لم يكن إلا محلياً وبسيطاً عبر تمرين في ملعب النادي أو في ملاعب حلب، مع مباريات قليلة مع أندية حلب وأهمها نادي الاتحاد.

تولى إدارة الفريق عضو مجلس الإدارة اللاعب الدولي السابق علي الشيخ ديب، والإداري اللاعب الدولي السابق محمد شربيني، أما الجهاز الفني فكان مؤلفاً من اللاعب الدولي السابق خالد الظاهر بمساعدة اللاعب محمد نصر الله.

وبعد أربع مباريات استقال خالد الظاهر من تدريب الفريق، ليحل محله المدرب محمد خير حمدون.

تشكيلة متميزة

تعتبر تشكيلة فريق الحرية متميزة من اللاعبين وخصوصاً أنه يضم عدداً من لاعبي المنتخبات الوطنية وأهمهم لاعبا المنتخب الأولمبي، الحارس شاهر الشاكر واللاعب أحمد الأشقر.

ومن لاعبي الفريق المخضرمين، أمير نجار – عمر ديار بكري، باسل حسكيرو إضافة إلى الهداف فراس الأحمد الذي سجل كل أهداف الفريق في الذهاب وعددها ثلاثة أهداف.

وخسر الحرية عدداً من لاعبيه المهمين منهم الشباب والمواهب ومن أبرز هؤلاء، رامي الناصر الذي وقع على كشوف حطين، وفراس صطوف في جبلة، وغيرهم الذين هاجروا خارج البلاد.

نتائج منطقية

وفي نتائج الفريق فقد بدأ الفريق بالتعادل مع حطين ١/١ وقد ظهر الفريق بمستوى جيد وخصوصاً في الشوط الثاني وكان نداً لأصحاب الأرض والجمهور، وخسر أولاً في الشوط الأول، لكنه أدرك التعادل في د٧٧ عبر فراس الأحمد.

المباراة الثانية والثالثة خسرهما أمام الجيش (المتصدر) صفر/١، وأمام المجد صفر/٣ وكانت هذه الأخيرة خسارة قاسية رسمت العديد من إشارات الاستفهام حول واقع الفريق المتهالك، حيث لم يقدم لاعبو الفريق نصف ما عندهم في هذه المباراة ما أثار حفيظة إدارة الفريق،

بعدها تعادل الفريق مع الطليعة ١/١ وسجل هدف الحرية هدافه فراس الأحمد د٥٢ ليقدم مدرب الفريق استقالته على أمل أن يتحسن الفريق ونتائجه مع مدرب آخر.

تعاقدت إدارة النادي مع المدرب السابق للفريق محمد خير حمدون، والجميع يشهد للمدرب هذا بحسن الصنيع، والنتائج الجيدة التي حققها الفريق في عهده كانت جيدة، وآخرها قبل ثلاثة مواسم عندما وصل الفريق إلى المربع الذهبي واحتل المركز الثالث في الدوري.

حمدون لعب مباراتين خسر الأولى مع الكرامة صفر/١ وفاز بالثانية على الجزيرة ١/صفر وسجل هدفه فراس الأحمد في الدقيقة ٢٥.

والفريق اليوم يستعد بشكل جدي للقاءي الذهاب المؤجلين ولقاءات الإياب على أمل تحسين واقع الفريق وترتيبه في هدف غايته الهروب من المؤخرة وشبح الهبوط.

نوارس متألقة

حاز مدربنا الوطني حسام السيد جائزة أفضل مدرب في الدوري العراقي، كما نال لاعبنا عدي جفال جائزة أفضل لاعب، الخبر وما فيه من تفاصيل وهوامش، هو سار لنا ولكل عشاق الكرة السورية، لأننا فخورون بكل أبنائنا الذين يثبتون وجودهم في كل المحافل الكروية.

الأزمة التي نعاني منها، كشفت الكثير من الجوانب الإيجابية لكرتنا، ومن أهمها أن بلدنا مملوء بالمواهب الكروية سواء على صعيد التدريب أو على صعيد اللاعبين، ولا أدلّ على ذلك أن كل لاعبينا ومدربينا يشكلون الرقم الصعب في الدوريات التي يلعبون فيها، وهذه حقيقة واضحة وضوح الشمس، لدرجة أن لاعبينا ومدربينا يملؤون الدوريات العربية حركة وفناً ونشاطاً.

العقود الشتوية

في أولى الانتقالات الشتوية التي أذن بها اتحاد كرة القدم انتقل المدافع عمر ريحاوي إلى فريق الجيش قادما من نادي الشباب البحريني.

بكل المقاييس يعتبر الريحاوي مكسباً لكرة الجيش وذلك لندرة اللاعبين وقلتهم من جهة، ولمقدرة اللاعب الذي تسبقه شهادات المدح والثناء من جهة أخرى وخصوصاً عندما كان يلعب في تشرين ومن بعده نادي المحافظة. والجيش بذلك يكون كسب مدافعاً صلباً وجيداً سيعزز به خطه الخلفي في مواجهات الدوري المحلي وفي بطولة الاتحاد الآسيوي التي يشارك بها الجيش للموسم الثاني على التوالي.

«الحرفيين» أول الطامحين في مجموعة حلب

حلب – فارس نجيب آغا

خمسة فرق ضمت (الحرفيين، العمال، الشهباء، عفرين، اليرموك) ستتنافس فيما بينها لاقتلاع بطاقة ترشح واحدة عن مجموعة حلب لخوض نهائيات أندية الدرجة الثانية حيث سيكون ملعب رعاية الشباب مسرحاً لمواجهات تلك الفرق، الحرفيين يبدو الفريق الأوفر حظاً لنيل بطاقة المجموعة حيث دعم صفوفه بعدة لاعبين من نادي الاتحاد (محمد ماردیني، زكريا بودقة، نضال محمد، والمخضرم يوسف شيخ العشرة، أنس بيرم وموهبة الحرية الشابة محمود عياش) الحرفيين يجد هذا الموسم فرصة مناسبة لبلوغ النهائيات فهو الأفضل والأحسن من بين الفرق الأخرى بحلب لكونه يفوقهم إمكانيات على عكس البقية الذين يلعبون تأدية واجب لا أكثر علهم يفرملون الحرفيين إن أمكن لهم، عفرين من جانبه لملم أوراقه متأخراً وجمع ما تبقى له من لاعبين في الرمق الأخير وتصدرهم خبير الاتحاد المخضرم أسامة حداد والحارس فاضل زينو فيما حافظ الشهباء على لاعبيه وأبرزهم فراس مجقيني وصبحي قصار ويعول عمال حلب على لاعبيه الشبان لتحقيق نتائج إيجابية تبقيه ضمن أندية الدرجة الثانية على حين يعاني اليرموك عدم وجود لاعبين لهم وزنهم وهو يلعب لتفادي الهبوط لأندية الدرجة الثانية فقط ولا طموح له نهائياً فإمكانياته تبدو ضعيفة للغاية.

مباراة الافتتاح جمعت الحرفيين وعمال حلب وانتهت بفوز الأول بهدفين لمحمود عياش ووسيم جمعة وشهدت الدقائق الأخيرة ضغطاً من لاعبي العمال الذين قلصوا الفارق عبر ضربة جزاء لزهير نعسان فخرج الحرفيين من مواجهة صعبة ونال ثلاث نقاط مهمة، أما المباراة الثانية فقد سيطر التعادل الإيجابي عليها بين عفرين والشهباء بهدف لكل فريق، عفرين تمكن من افتتاح التسجيل عبر محمد أسعد وبقي محافظاً على تقدمه حتى الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع ليتمكن الخبير يحيى قصار من فرض التعادل وليفقد عفرين نقطتين مهمتين كادت تضعه بجانب الحرفيين، مواجهتين بدت فيهم المستويات مقبولة لحد ما على حين لم يقدم الحرفيين نفسه رغم فوزه الصعب وخاصة أن عفرين والشهباء عينهما على إيقاف زحفه نحو الصدارة وربما يستطيعان ذلك في حال استكان الحرفيين.

مباريات المجموعة لن تستكمل حالياً حيث تم إيقاف جميع المباريات لإشعار آخر نتيجة سوء الأحوال الجوية لكون ملعب رعاية الشباب لا يتحمل ضغط المباريات نظراً لأرضيته العشبية التي ستتحول لأرض طينية قد يسوء حالها إن استكملت المباريات في ظل هذه الأجواء المثلجة والماطرة في آن معاً لذلك رأت اللجنة الفنية بحلب فرض استراحة على الفرق لحين تحسن المناخ وعدم التضحية بأرض الملعب ليتاح لها خدمة الفرق فيما بعد لفترة أطول.

البارسي يدنو من الرابع واليوفي ينزل ضيفاً على جنوا

الأتلتي في فيغو من أجل بطولة الشتاء

الوطن

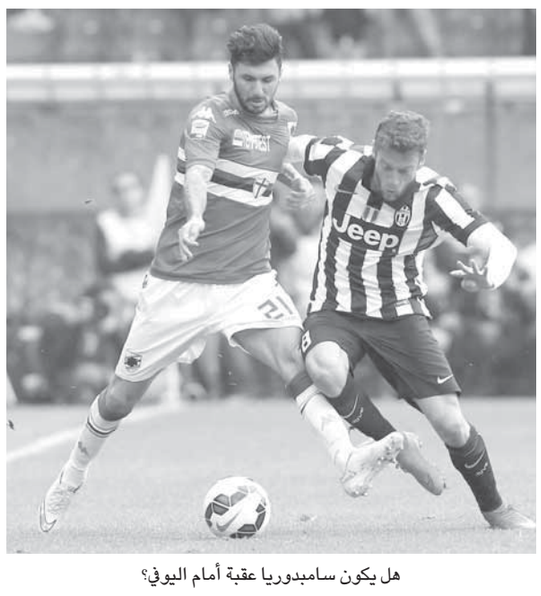

هل يكون سامبدوريا عقبة أمام اليوفي؟

تختتم اليوم مرحلة الذهاب في كل من إيطاليا وإسبانيا ففي السيريA تبدو الأمور في مصلحة إنتر ميلانو لإنهاء النصف الأول من الموسم متصدراً للمرة الأولى منذ خمسة مواسم عندما يستضيف ساسولو الذي تلقى أمامه أقسى خسارتين في الموسمين الأخيرين بنتيجة ٧ | صفر قبل أن يفاجئه بالتغلب عليه في آخر مواجهة ٣ | ١، على حين أقرب منافسيه فيورنتينا خاض أمس مواجهة صعبة ونابولي يزور فرزينوني، أما اليوفي البعبع العائد من الخلف بسرعة ٨ انتصارات متتالية فيواجه الامتحان الأصعب بضيافة سامبدوريا في ملعب لويجي فيراريس حيث لم يخسر منذ ٢٠١٠.

وفي الليغا انتقلت الصدارة إلى البرشا الذي فاز على غرناطة ٤/صفر سجل ثلاثة منها ميسي وعليه يدخل أتلتيكو مدريد إلى ملعب بالايدوس الخاص بسلتا فيغو وعينه على النقاط الثلاث التي تعيده إلى الصدارة وتكمن صعوبة المهمة للأتلتي في أن سلتا يطمح للمنافسة على مقعد أوروبي وكان سلتا فرض التعادل على الأتلتي بمدريد في ذهاب الموسم الماضي قبل أن يتغلب عليه إياباً بهدفين نظيفين، أما فياريال الخارج من خمسة انتصارات متتالية فيستقبل خيخون ثامن عشر اللائحة الذي تلقى ست هزائم في آخر ٧ جولات وهدف الغواصات الاحتفاظ بمركزه الرابع مبدئياً، ومازال فالنسيا يسعى لفوز أول في عهد مدربه الجديد غاري نيفيل ولعل مباراته في سوسيداد تحمل الفرحة المنتظرة.

وفي فرنسا تختتم اليوم منافسات الجولة الأولى إياباً بثلاث مباريات يحاول من خلالها العريقان مرسيليا ونانت كسر سلسلة التعادلات التي رافقت الأول في ٣ جولات وهو يستضيف غانغان الذي خسر بآخر ٥ جولات أما الثاني فتعادل في خمس مباريات أخيرة وهو يستضيف سانت إيتيان الساعي لدخول مثلث الكبار من جديد.

وكان باريس سان جيرمان افتتح الإياب بفوز جدير على باستيا بهدفين نظيفين متقدماً خطوة جديدة نحو لقب رابع على التوالي، وأنهى تياغو موتا وماكسويل الأمر منذ الشوط الأول (٢٩ و٣٩) ليسجل الباريسي فوزه الرابع على التوالي والثامن في ملعبه من ١٧ سجلها هذا الموسم رافعاً رصيده إلى ٥٤ نقطة، أما باستيا فتلقى هزيمته العاشرة والسادسة خارج أرضه من دون فوز فتجمد رصيده عند ٢٢ نقطة.

مباريات اليوم

الإسباني – الأسبوع ١٩

• اليوم: فياريال × خيخون (١,٠٠)، سوسيداد × فالنسيا (٥,٠٠)، إيبار × إسبانيول، لاس بالماس × ملقة (٧,١٥)، سلتا فيغو × أتلتيكو مدريد (٩,٣٠).

الإيطالي – الأسبوع ١٩

• اليوم: إنتر ميلانو × ساسولو (١,٣٠)، فرزينوني × نابولي، أتالانتا × جنوا، توريno × إيمبولي، بولونيا × كييفو فيرونا، هيلاس فيرونا × باليرمو (٤,٠٠)، سامبدوريا × يوفنتوس (٩,٤٥).

الفرنسي – الأسبوع ٢٠

نانت × سانت إيتيان (٣,٠٠)، ليل × نيس (٦,٠٠)، مرسيليا × غانغان (١٠,٠٠).

كأس إنكلترا

وتستكمل اليوم مباريات الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنكليزي (أقدم مسابقات الكرة الأرضية) فيلتقي في أهمها: أوكسفورد × سوانزي (٢,٠٠)، تشيلسي × سكونثورب (٤,٠٠)، توتنهام × ليستر سيتي (٦,٠٠).

وكان فريق إكسترا (درجة ثالثة) فرض مباراة إعادة على ليفربول بالتعادل معه بهدفين لمثلهما بافتتاح هذا الدور على ملعب سانت جيمس بارك، وهنا بعض النتائج المسجلة أمس: الآرسنال × سندرلاند ١/٣، إيفرتون × داج وريد ٢/صفر، نوريتش × مان سيتي صفر/٣، ويستهام × ولفرهامبتون ١/صفر، ساوثهامبتون × كرستال بالاس ٢/١، ميدلسبره × بيرنلي ٢/١، ويست بروميتش × بريستول ٢/٢، واتفورد × نيوكاسل ١/ صفر، ولعب في وقت متأخر مان يونايتد × شيفيلد يونايتد.

مدرب سلة الوحدة الدرويش:

تحضيراتنا جيدة ولدينا الكثير لنقدمه في الإياب

مهند الحسني

قدمت سلة رجال الوحدة نفسها بكل أناقة هذا الموسم، رغم الغيابات التي طرأت على صفوف الفريق منذ نهاية الموسم الفائت، فلم يكن أشد المتفائلين بفريق الرجال يتوقع له هذا الأداء الرائع أمام فريق الجيش المدجج بالنجوم، هذه النتائج لم تأت من عبث، ولم تكن نتاجاً لضربة حظ، وإنما جاءت نتيجة جهود مضنية وتضافر عوامل كثيرة منها الفني والإداري إضافة لجهود اللاعبين الذين أثبتوا علو كعبهم، وبأن لا مستحيل في كرة السلة أمام الطموح والتصميم.

«الوطن» حيال هذه النتائج التقت مدرب الفريق هادي درويش وأجرت معه الحوار التالي:

• كابتن الجميع راهن على خسارتكم بفارق كبير من النقاط أمام الجيش؟

الرهان حق لكل محبي الفريقين لكن الشغل بأرض الملعب مختلف تماماً، وهذه النتائج والأداء هي نتيجة الشغل الصحيح الذي نعمل عليه منذ فترة طويلة رغم الغيابات الكثيرة التي أثرت في الفريق، استطعنا أن ندعم صفوفه بلاعبين شبان مع وجود بعض من لاعبي الخبرة، لكن هذا يحتاج لكثير من الجهود، واللاعبون التزموا بالتعليمات والتدريبات، وأتوقع أن تكون النتائج مثمرة.

• هل وصل مستوى الفريق للجاهزية الفنية المطلوبة؟

لا أبداً لم يصل للجاهزية التي تسمح له بدخول المراحل الحساسة من عمر الدوري، وهو بحاجة لفترة ليست بالطويلة حتى نصل لحالة من التناغم والانسجام بين لاعبي الفريق في المرحلة القادمة.

• فريق الوحدة كان أقرب للفوز أمام الجيش فما الذي حصل؟

لقاءات الفريقين دائماً تتصف بالإثارة والندية لكونها مباريات جيران، وفريق الجيش من أقوى الفرق هذا الموسم بعدما دعم صفوفه بلاعبين من مستوى عال، لكن الوحدة يبقى رقماً صعباً بالمعادلة السلوية، وهو بطل للدوري، ونحن قدمنا أداء جيداً، وتقدمنا في بعض مراحل اللقاء لكن هناك كرة أو كرتين كانتا السبب في خساراتنا، المهم نحن لعبنا كرة سلة بشكل صحيح.

• ماذا تتوقع لسلة الوحدة هذا الموسم من نتائج؟

ما زال الحديث مبكراً عن نتائج هذا الدوري، لأننا ما زلنا في بداياته، ونحن نسعى للعمل مع اللاعبين الموجودين من أجل إدخالهم في أجواء المنافسات القوية، بغية بناء فريق للمستقبل، لدنيا مواهب وخامات جيدة لكنها بحاجة للعمل والمثابرة والصبر عليها حتى يكون القطاف مثمراً في المواسم المقبلة.

• أنتم أمام استحقاق قاري مهم يتمثل في بطولة غرب آسيا فماذا عن هذه المشاركة؟

طبعاً المشاركة في بطولة غرب آسيا ليست سهلة، لكونها تضم فرقاً محضرة وقوية، وتضم لاعبين أجانب من مستوى عال، ويجب أن تكون مشاركتنا مدروسة أكثر من حيث مدى الاستفادة الفنية، إضافة للنتائج التي يمكن أن نحققها لأن المشاركة مرهقة ومكلفة من الناحية المادية، عموماً تحضيراتنا تسير بشكل جيد، وسوف نقوم بتدعيم مراكز الفريق بلاعب وطني إضافة لإمكانية التعاقد مع لاعبين أجانب اثنين، من أجل أن تكون مشاركتنا متكاملة ونحقق نتائج توازي الطموح وتليق بسمعة السلة السورية.

صدارة وحداوية لسلة السيدات

تصدرت سيدات الوحدة مرحلة الذهاب من دوري سلة السيدات عن جدارة واستحقاق بعد فوزهن في ختام مباريات المرحلة على مثيلاتهن سيدات الثورة (٤٨ / ٣٧) بعد مباراة حفلت بكثير من الإثارة والندية بين الفريقين.

وحسمت سيدات الأشرفية مباراتهن أمام سيدات بردى لمصلحتهن وفزن بفارق تسع نقاط(٤٧–٣٨) بينما لم تجد سيدات قاسيون صعوبة في تجاوز محطة سيدات الفيحاء وتغلبن عليهن بفارق كبير من النقاط وصل إلى (٢٩) نقطة وبواقع (٥٢–٢٣)، وبهذه النتائج حلت سيدات الوحدة بالمركز الأول من دون أي خسارة، تلتهن سيدات الثورة بالمركز الثاني، وجاءت سيدات قاسيون بالمركز الثالث، والأشرفية بالمركز الرابع، بينما بقيت سيدات الفيحاء بالمركز الأخير دون أي انتصار.

تغييرات مرتقبة

تغيرات المناخ وتقلبات الطقس انتقل عدواها إلى نادي الوحدة الذي يعيش الآن حالة ضبابية غير مفهومة محاطة بالكتمان والسرية.

لكن المصادر المقربة والمطلعة أفادت أن شهر العسل مع مدرب الفريق رأفت محمد قد انتهى، وأن إدارة النادي بصدد تغييرات جذرية على الكادرين الإداري والفني للفريق.

هذه التغييرات المتوقعة ما زالت غامضة وغير معلنة، وإن صدقت الروايات وتمت هذه التغييرات، فستكون الأولى على صعيد المجموعة الثانية حيث ما زال أغلب الفرق محافظاً على مدربيه مع انتظار قرار مدرب الاتحاد الذي هدد بالاستقالة أما في المجموعة الأولى فقد استقال مدربا حطين والحرية أثناء ذهاب الدوري، وحافظت بقية الفرق على مدربيها.

التدخل السريع

ما حدث في اتحاد الترياتلون يشبه المثل القائل (قلوب مليانة)، وإقالة الاتحاد أو استقالة رئيس الاتحاد أخذت حيزاً كبيراً من الجدل وأحاديث الشارع الرياضي.

وإذا علمنا أن اتحاد الترياتلون من الاتحادات السيادية فإن هذا مؤشر على أن الخلاف الدائر داخل القيادة الرياضية كبير ومحتدم.

وهذا بدوره يؤدي إلى أن الاتحادات الرياضية تعمل تحت بند الخطوط الحمراء، ومن يتجاوزها فليس له مكان داخل العملية الرياضية.

ومن الاتحادات التي ينتظرها الحل، اتحاد كرة اليد، فهو على رأس القائمة القادمة، وعلى ما يبدو أنه تجاوز الخطوط الحمراء، سواء بالنشاط أو العمل أو عصيان الأوامر!

التوقيت الخاطئ

يرى بعض المراقبين أن توقيت مباريات دوري الدرجة الثانية كان خاطئاً لأنه يتزامن مع الامتحانات الفصلية الدراسية، وخصوصاً أن في الوقت متسعاً لإقامة هذا النشاط، وأن الكثير من لاعبيه هم من طلاب الجامعات والمدارس، لذلك يبقى التساؤل محقاً عن روزنامة النشاط المحلي التي غاب فيها التنسيق، فلم تراع خصوصية الطلاب الذين باتوا يشكلون العمود الفقري للفرق الكروية بكل الدرجات.

ولأن الشيء بالشيء يذكر، فإن الأمل كبير باللجان الفنية بالمحافظات لتعلن نشاطها الكروي في العطلة الانتصافية عبر دورات تنشيطية لفرق القواعد المختلفة (شباب– ناشئون– أشبال) ليكون هذا النشاط بمنزلة النشاط التعويضي عن الدوري الغائب لهذه الفئات.

الاتجاه المعاكس

في رياضة دمشق حالة مرضية، وتتمثل هذه الحالة بالاستثمار، فالأندية الدمشقية صارت تجارية أكثر من كونها رياضية، وبات رؤساء الأندية يفكرون بالمساحات الاستثمارية أكثر من تفكيرهم بالعملية الرياضية أو بتوسيع رقعة المنشآت.

وإذا زرت المواقع الرياضية فإنك تجد المساحات الاستثمارية تفوق مساحة المنشآت، وهي بطبيعة الحال صارت في طليعة الاهتمام عن الرياضة التي نامت في حضن الأزمة.

والكثير من أنديتنا (للأسف) باتت مقاهي في النهار، ومطاعم في الليل، أما الرياضة فهي في آخر الاهتمامات، والمطلوب اليوم من القيادة الرياضية وضع النقاط على الحروف في هذه المسألة المهمة، ومع قناعتنا أن الاستثمار مهم وضروري، إلا أن ذلك لا يشكل مبرراً ليحرف الأندية عن هويتها الأصلية وأهدافها الرياضية.